Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدوار ، ومرارة الخيبة ، والمنارات المطفأة ، والشواطىء الصدئة ، وانا (يا انا !) وعالمي الذي اعدمت فيه الآخرين جميعاً ... كأنني إله فاشل امسك بممحاته وبدأ يمحو كل ما حوله ...

وايقاع الطبول الوحشية يطغى على صرخات ملايين الناس حولي ، الذين يتألمون كما أتألم ، ويموتون ويضيعون ويجوعون دون ان ادري بهم ... دون ان اصنع من اجلهم شيئاً .

وفشلت ، اعترفت لك بأنني فشلت في أن اعيش حباً ابيض معافى ، اضحى اللون الابيض عقدة عمري ... البحث عن الابيض ، عن منجم أبيض ، عن حب ابيض ، عن حرف ابيض ، عن لحن ابيض ، عن مقلع ابيض ابني منه . وكنت انطلق وحيدة في اعماق الليل ، كل ليلة اعد نفسي بزيارة المقلع ، لكن قرع الطبول المجنون يهدم اعصابي ، يفتت ذراعي ، فيطيش معولي ، ولا اعرف كم وكم من الخراب اصنع ، وانا أسعى لأبني .

وقلت : « سوف ادرس . سوف اجعل من كتبي مسرحاً لشجاري مع وجودي » .

ولكنني عاجزة عن اي لقاء مع الآخرين . عن اي تبادل حتى مع حروفهم .

وكانت الأيام تمضي ، وموعد تسليم اطروحتي الجامعية يقترب ، وانا ضحية الدوامة الرعناء ، كرة من القطن المشتعل تتلوى ، وتركض من مكان الى آخر ، بحثاً عن ماء ، وفي غمرة بحثها تنشر الحريق والدمار ...

مرة سألتُ صديقتي سميرة (هي سميرة عزام نفسها الكاتبةالتي تسمع بها)

— قولي كيف ، كيف تكتبين حروفاً بيضاء هكذا ، المح في أعماقها جمال الوان قوس قزح ، لكنها بيضاء ايضاً ، تشفي وتطهر ؟